[199] الباب الثالث عشر في رسوخ ايمان أمير المؤمنين على عليه السلام وقوة توكله [1] في نهج البلاغة: من كلام له عليه السلام وقد سأله ذعلب اليماني فقال: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك (1) ؟ فقال أفأعبد من لا أرى ؟ قال ذعلب (2): وكيف تراه ؟ قال (3) لا تدركه العيون بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان (4). [2] موفق بن أحمد: قال: أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور بن شهردار بن شيرويه

_____ [1] نهج البلاغة: 258 خطبة 179. (1) في المصدر: " هل رأيت ربك يا أمير المؤمنين ؟ ". (2) في المصدر: " فقال: " بدل " قال ذعلب ". (3) في المصدر: " فقال ". (4) وباقى كلامه عليه السلام هكذا: " قريب من الاشياء غير ملابس، بعيد منها غير مباين، متكلم لا بروية، مريد لا بهمة، صانع لا بجارحة، لطيف لا يوصف بالخفاء، كبير لا يوصف بالجفاء، بصير لا يوصف بالحاسة، رحيم لا يوصف بالرقة، تعنو الوجوه لعظمته، وتجب من القلوب من مخافته ". [2] المناقب للخوارزمي: 128 حديث 143. (*)

_____